ظاهرة التسرب المدرسي - دراسة في الاسباب والاثار
دراسة ميدانية بطلبة المراحل المتوسطة في مدينة الديوانية

م.م سهى زهوان هادي
جامعة القادسية / كلية الآداب
مديرية تربية القادسية

الخلاصة :-

ظاهرة التسرب المدرسي منتشرة في معظم دول العالم ، تخص كلا الجنسين مهما كانت خصائصهم الديمغرافية والاجتماعية ، وتمس كل المستويات التعليمية مهما كان مستوى المتمرسين . وعلى هذا الاساس فقد هدف بحثنا اعطاء صورة وصفية لواقع هذه الظاهرة في مختلف المستويات التعليمية ، والتعرف على اسباب التسرب المدرسي حسب التحاليل الخاصة بالمنظرين الذين تناولوا مظاهر الفشل الدراسي كموضوع للدراسة ، الى جانب التطرق للأسباب التي توصلت اليها البحوث الميدانية في مختلف البيئات الاجتماعية التي بحثت في هذا الموضوع . وقد توصلنا في هذا البحث ابراز اثار التسرب المدرسي على الافراد وعلى المجتمع من عدة زوايا ، اجتماعية كانت او ثقافية او اقتصادية وقيمة اخلاقية .

الكلمات المفتاحية : ظاهرة ، التسرب ، التسرب المدرسي ، اسباب التسرب ، اثار التسرب

Abstract

The phenomenon of school dropout is a global phenomenon, concerning both sexes regardless of their demographic and social characteristics, and affects all educational levels, whatever the educational capabilities of learners. The aim of our research is to describe the reality of this phenomenon, and to identify the causes of school dropout, according to the thinkers who discussed the academic failure, as well as to reveal the reasons that studies have reached about school dropout. In this research, we have discovered the effects of the school dropout on individuals and society, whether social, cultural, economic ... and ethical

الفصل الاول

مقدمة :-

تحتل التربية أهمية كبرى في جميع المجتمعات المعاصرة، خاصة مع تطور المعارف والعموم، إذ لم يعد دورها يقتصر على نقل التراث الثقافي والمعرفي فحسب، بل أصبح أداة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي من أصعب المشكلات التي تهدد تطور المجتمعات ، وخاصة وأن العالم يشهد تحول في جميع مناحي الحياة مما يستوجب على المنظومة التربوية مواكبة هذا التحول من حيث المناهج والسياسة والأساليب ،ولان مسؤولية إعداد الأجيال لا تقع على عاتق المدرسة فالعلاقة بين المدرسة و المجتمع متمثل في الأسرة لذا ينبغي دعم الجهود والتواصل بين المؤسستين ، ولإنجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يعتمد أساسا على مدى الثقة والارتباط الجيد بالأسرة والمجتمع.

وظاهرة التسرب من المشكلات التي تعاني منه الدول حيث ينتج عنها عدد كبير من الآثار السلبية التي تؤثر تأثيرا كبيرا في تقدم المجتمعات وتطورها كتفشي ظاهرة الأمية.

اولا: مشكلة الدراسة

إن ظاهرة التسرب المدرسي من أهم المشاكل التي تعاني منها دول العالم بصفة عامة ودول العالم العربي بصفة خاصة وعلى الرغم من كون هذه الظاهرة مشكلة تربوية أكاديمية إلا أن لها أخطار وأضرار في كافة مجالات الحياة فهي تقع عائق في وجه تقدم المجتمع ، ولا سيما أنها تساهم في تفشي الأمية وعدم مساهمة الأفراد في التنمية ،حيث يصبح المجتمع الواحد خليط من فئتين فئة المتعلمين وفئة الأميين مما يؤدي إلى تأخر المجتمع عن المجتمعات الأخرى لصعوبة التوافق بين الفئتين في الأفكار والأداء.

فالتسرب المدرسي في المجتمع العراقي متشعب الجوانب وتتداخل فيه عوامل كثيرة كالوسط الأسري المتوتر الذي ينتمي إليه المتسرب والذي يؤثر في مستواه الدراسي الانعدام الرقابة الأسرية مما يقلل من مستوى طموحاته ويضعف قدراته ويصل به الوضع إلى الإخفاق المدرسي الذي يلعب بدوره دورا لا يستهان به في استفحال هذه الظاهرة الخطيرة.

ثانيا : اهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع والظاهرة المدروسة حيث صارت ظاهرة التسرب حالة تستدعي البحث والدراسة إذ تمثلت أهمية الدراسة في النقاط التالية :

1-تزايد نسبة التسرب المدرسي في بشكل ملفت للانتباه في السنوات الأخيرة .

2-عدم وجود دراسات نفسية واجتماعية تناولت التسرب من وجية نظر المتسربين في حدود علم الباحثة

ثالثا اهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة لتسليط الضوء على ظاهرة سلبية في الميدان التربوي والتي صارت معمول مهدم يهدم كيان المجتمع العراقي وعائقا حقيقا في تقدمه ومن خلال هذه الدراسة نسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

١-التعرف على الأسباب والعوامل الحقيقية التي ستقف وراء تسرب من المدارس .

٢- التعرف على اثار التسرب المدرسي .

رابعا : تحديد المفاهيم

1-الظاهرة : Phenomenon : لغة هي لفظ يطلق على أي حدث يمكن مراقبته و في الاستخدام العام، الظاهرة كثيراً ما تشير إلى حدث غير عادي(١).

الظاهرة الاجتماعية اصطلاحا :هي نوع من السلوك المجتمعي تجاه قضية أو أمر معين في المجتمع .تختلف هذه الظواهر في تأثيرها على المجتمع، حيث يمكن أن تكون إيجابية مثل إكرام الضيوف ومساعدة المحتاجين، أو سلبية مثل البطالة وعمالة الأطفال وتعنيف النساء(٢).

تعرف الظاهرة الاجتماعية بأنها نتاج تأثير شخص أو مجتمع أو جماعة على شخص آخر، وينطوي هذا التأثير على كل نماذج السلوك الذي يحدث بين الناس، سواء كان فيزيقيا أو نظاميا، وعلى جميع المرافق الاجتماعية(٣).

٢- التسرب :-" ترك الطالب الدراسة قبل نهاية المرحلة التي سجل فيها(٤).

ويعرف التسرب كذلك : بأنه " : انقطاع الطالب عن الدراسة انقطاعا كليا" (٥).

وتعرف الباحثة التسرب إجرائيا في هذا البحث بأنه : انقطاع الطالب عن المدرسة تماما , و عدم الرغبة في أكاملها بعد أن مكث في الدراسة بالمدرسة مستويين على الأقل.

٣- التسرب المدرسي : لغة : جاءت كلمة التسرب بمعاني عديدة فمثال تقول العرب : تسرب الرجل أي ذهب على وجهه ، وتسرب في البلاد تعني دخلها خفية ، سرب الإناء أي سال ما فيه من ماء تسربت الإبل، أي أرسلها صاحبها جماعة تلو جماعة. (٦)

١-المعجم الموحد لمصطلحات علم الأحياء، سلسلة المعاجم الموحدة) بالعربية والإنجليزية والفرنسية، تونس :مكتب تنسيق التعريب، 1993، ص. ٢٧٠ .

٢- هيثم هلال ، معجم مصطلح الاصول ، دار الجبل ، المجلد الاول ، ط١، ٢٠٠٣ ، ص٢٤ .

٣- أحمد رافت عبد الجواد، مبادئ علم الاجتماع، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ص ١٩ – ٢٠

٤- اليونيسيف :اتفاقية حقوق الطفل "الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه وخطة العمل كما اقرها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل"، عمان، الأردن، ١٩٩٠ .

٥-حمدان أحمد عبد الجواد – نور الدين الغامدي ، تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، مكتبة تربية الغد ، الرياض ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠ .

٦-سليمان عبد الرحمن الحقيل ، الإدارة المدرسية و تعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية ، ط١ ، دار الشبل للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٩٩٣، ص١٩٣.

تعني كلمة التسرب في المفهوم التربوي، انقطاع التلاميذ عن المدرسة الابتدائية انقطاعا جزئيا أو تاما، ماديا أو معنويا، بالشكل الذي لا يستطيع معه التلاميذ المتسربين ان يتموا دراستهم بنجاح محققين الاهداف المنوطة بالتعلم ([٧]).

وعرفه حسان محمد حسان "إن التسرب المدرسي يتمثل في أن نسبة لا بأس بها تنقطع عن التعليم في المرحلة الأولى في منتصف الطريق، بحيث أنها تنتفع بموقع في تعليم المرحلة الأولى ثم تكمل الطريق إلى نهاية المرحلة، وبذلك لا تتوفر الفرصة المناسبة الاكتمال الإعداد التربوي، وهي بذلك تخرج غير مزودة في الغالب بالأساسيات الضرورية، ألا و هي مجرد التمكن من القراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية الضرورية"([٨]).

التعريف الاجرائي للتسرب :-

وتعرفه الباحثة على أنه الانقطاع التام عن الدراسية في أي سنة من سنوات الدراسة ، أو مرحلة من المراحل الدراسية لسبب من الأسباب، اجتماعية أو اقتصادية أو تربوية، وذلك قبل الانتهاء من السن الإلزامي للتعليم.

خامسا : انواع التسرب المدرسي:

١-التسرب الجزئي : هو ان يلجأ الطالب الى ممارسة الهروب من المدرسة بشكل متكرر ، او الغياب عن المدرسة ثم العودة اليها مرة اخرى حيث يكون تسربا وقتيا أي يعود المتسرب لإتمام دراسته، وذلك إما بالتحاقه بنفس الصف أو بالتحاقه بالعام الدراسي . ([٩])

٢-التسرب كلي :- انقطاع الطالب بصفة كلية عن الدراسة ([١٠]).

وثمة تصنيف آخر لمتسرب حيث يتميز بين ثلاث أنواع من التسرب هي :

٣-التسرب اللاإرادي :والذي يتخذ مظاهر متعددة أولها زيادة التدفق الطلابي على قدرة التعليم .

٤-التسرب الشائع :وهو التسرب التلاميذ من المدرسة الابتدائية قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة.

٥-التسرب المرحلي :وهو نوع التسرب الذي يبدوا واضحا في نهاية كل مرحلة من مراحل التعميمية سواء الابتدائية أو غيرها.([١١])

سادسا :- اسباب التسرب : هناك عوامل كثيرة تتسبب في انقطاع الطالب عن المدرسة وبعض هذه الأسباب متداخلة إذ إنه لا يمكن أن نجزم بأن هذا الطالب ترك المدرسة لسبب بعينه دون الأسباب أو المؤثرات الأخرى التي ساهمت في انقطاعه عن المدرسة.

فمثلاً قد يترك الطالب المدرسة لشعوره بأنه أكبر سناً من زملائه على الرغم من أنه لم يرسب أو يعيد أي سنة أما سبب تأخره الدراسي فيعود إلى أمية والده الذي لم يلتحق بالمدرسة في حياته ، ولذا فهو لم يلحق ابنه بالمدرسة إلا في سن متأخرة بعد أن أصبح عمره ٨ سنوات. وهنا لا يكون السبب المباشر في مغادرة هذا الطالب للمدرسة لأنه أكبر عمراً من زملائه بل السبب الحقيقي هو تأخر دخوله المدرسة بسبب جهل أو إهمال والده وهذا بالطبع يؤثر على نفسيته لشعوره بأنه أكبر زملائه في الفصل وأن أقرانه قد سبقوه ويتسبب ذلك في إصابته بالإحباط الأمر الذي يؤدي في النهاية لانقطاعه عن المدرسة. وبعد فليس هذا هو السبب الوحيد بل قد يتسرب الطلاب لأسباب كثيرة ومختلفة وقد ركزت معظم البحوث والدراسات خلال السنوات الماضية على الأسباب التالية :

١-الاسباب الاكاديمية :

٧-فخر الدين :مستوى التعليم الابتدائي وانعكاساته على مشكلة الأمية، ، الشركة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة ، ١٩٧٧، ص. ١٠

٨- حسان محمد حسان وآخرون :الأصول الاجتماعية للتربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٠، ص. ٦١.

٩- عبد الله سهو الناصري التسرب من التعليم الطريق المفتوح نحو عمل الاطفال ، الاردن ، ٢٠١٤ ، ص٣٣ .

١٠- محمدي حمزة ، التسرب المدرسي دراسة حالة : مديرية التربية لولاية النعامة ، رسالة ماجستير منشورة ، الجزائر ، ٢٠١٥ ، ص٤٥ .

١١-وسام كرفاح – فاطمة معصمي ، التسرب المدرسي بين العوامل والاثار- دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير منشورة ، ٢٠١٧ ، ص٢٨ .

تعد الاسباب الاكاديمية من ابرز واهم الاسباب التي تدعو الطالب الى ترك المدرسة ، وهي تمثل عدة عوامل ومن اهم هذه : ضعف القدرات العلمية للطالب ، صعوبة المقررات الدراسية ، الرسوب المتكرر في الفصل الدراسي الواحد ، النقص في اعضاء الهيئة التدريس ، المناهج التي لا تلبي احتياجات الطلاب ، عدم تنوع وسائل التقويم وانحصاره في الاختبارات التحريرية ([١٢]).

٢- اسباب عائلية :

-للعائلة دور فعال في دفع ابنائها الى التسرب نتيجة لسوء الاوضاع الاقتصادية ، مما يجبر التلميذ التخلي عن المدرسة بحثا عن عمل رغبة في زيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة ([١٣]).

-التفكك الاسري : فالطلاق له اثر سيء وخطير في بينة المجتمع ككل وفي تشتت الابناء وتشردهم النفسي لان الابوين والمنعكسات الخطيرة لهذا التشرد يؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي ثم التسرب ([١٤]).

٣-الاسباب الاقتصادية :

-إن الأوضاع الاقتصادية السيئة تعمل على قتل الطموح لدى المتعلمين بشكل خاص حيث تنحرف بوصلة تفكيره من الاهتمام بالتحصيل العلمي إلى تحسين وضع عائلته الاقتصادي وذلك من خلال رغبة داخلية لدى الطالب نفسه مما يدفعه إلى ترك مقاعد الدراسة أو من خلال ولي أمره الذي يدفعه إلى ترك الدراسة ليعينه للتغلب على الأوضاع الاقتصادية السيئة.
- عدم قدرة الأسرة على تغطية تكاليف دراسة الأبناء خصوصا ذوي الأسر الكبيرة.
-إغراءات سوق العمل خصوصا في ظل ارتفاع مستوى العائد المادي من المهن الأخرى عن العائد من مهنة التعليم.
- قد يكون الطفل اكبر من إخوته ويضطر لترك المدرسة للبحث عن عمل ليعيل الأسرة بسبب غياب الأب عن الأسرة إما بالموت أو السجن أو الطلاق أو غيره([١٥]).

٤- اسباب اجتماعية :

- سوء المعاملة التي يتلقاها الطالب في بيته اما بسبب الفقر او الجهل .
- الاسرة المفككة وغير المترابطة لها دور في تسرب ابنائها من المدارس .
- قصور الوعي بأهمية التعليم عند بعض الاولياء ، وسيادة بعض العادات كالزواج المبكر للبنات .
- شيوع البطالة بين المتعلمين ، مما يترك انطباعا سيئا على دافعية المتمدرسين واتجاهاتهم المدرسية وتسربهم .
- غياب القدرة الحسنة في العائلة خاصة اذا ما صدر عن الوالدين او احدهما ممارسات لا ترقى لمستوى لائق لرعاية الابناء مما يدفع الابناء الى الابتعاد عن البيت والاتجاه نحو الشارع .

---

[١٢]- محمد علي محمد الصغير ، دور كلية التربية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي – دراسة ميدانية على اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية براك الشاطئ ، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث – مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد الرابع ، العدد الثامن والاربعون ، ٢٠٢٠ ، ص١١٤.

[١٣]- يحيى حجازي – افنان مصاورة ، دراسة التسرب المدرسي في مدارس القدس الشرقية المسببات والدوافع ، دار الكتاب ، القدس ، ٢٠١٢ ، ص٢٠.

١٤-عبد العزيز المعايطة ، مشكلات تربوية معاصرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص٩٢ .

١٥-محمد فؤاد سعيد ابو عسكر ، دور الادارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب بمحافظة غزة وسبل تفعيلة ، رسالة ماجستير منشورة ، ٢٠٠٩ ، ص٦٨ .

- الاسراف الزائد في تدليل الابناء بحيث يصل بهم الامر الى الاستهتار وعدم تحمل المسؤولية ولا سيما اعطاء الابناء قدرا كبيرا من الحرية يصل الى حد الفوضى ([١٦]).
- توافر مراكز اللهو التسلية وادوات التواصل التي تشكل بالنسبة للتلميذ قوى جذب ، حيث يبتعد او ينخرط في استخدامها على حساب الوقت المخصص للدرس فتأتي النتائج على عكس المرغوب والمنتظر والمأمول ([١٧]).

٥- اسباب سياسية :

عدم استقرار الوضع السّياسيّ أو الأمنيّ في بعض الدّول العربية كالعراق وسوريا وفلسطين...ممّا يؤدّي إلى انعدام المناخ التربوي في المدرسة والبيت، والّذي ينعكس سلبا على الطّلاّب ممّا يساعد على ارتفاع نسبة التّسرّب المدرسي ([١٨]).

سابعا: الاثار المترتبة على التسرب :-

إن ظاهرة الانقطاع عن المدرسة والتسرب منها، واتجاه أعداد من التلاميذ والطلاب إلى الشارع أو إلى مجالات العمل المختلفة، تعد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والتي تؤثر سلبا على الفرد فقط مثلما ترى النظرة القاصرة للبعض، بل حتى على المجتمع ككل، ومن بين الآثار المترتبة عن التسرب ما يلي([١٩]):

اولا-آثار التسرب على المتسرب ذاته:

١- يؤدي تسرب الطالب من المدرسة إلى حرمانه من حقوق الطفولة التي يحتاجها كل طفل، لأنه حينما يترك المدرسة فلابد له من العمل في هذا السن الصغير لمساعدة والديه في كسب قوت يومهم.

2-يحرم المتسرب في المستقبل من المكانة الاجتماعية المتميزة نظرا لعدم قدرته على الالتحاق بفرص العمل الجيدة بالمؤسسات المتميزة.

٣- يعاني المتسرب من التعليم من عدم الاستقرار النفسي، فينتابه باستمرار شعور بالنقص والعجز والفشل والقلق، وانعدام الثقة بالنفس، والحساسية المفرطة من أيّ نقد، لأنه يعلم جيداً أن ضعف ثقافته يحرمه من التكيف مع الظروف المحيطة بالمجتمع.

٤- يعاني المتسرب من التعليم مستقبلاً حينما يصبح أباً أو حينما تصبح أمًّا من ضيق شديد وقلق مستمر واكتئاب لعجزه أو عجزها عن التواصل مع الأبناء ومتابعتهم سواء في الحياة المدرسية أو في الحياة الاجتماعية.

٥-صعوبة فصل آثار ظاهرة التسرب على الفرد والمجتمع، باعتبار علاقة التعامل بينهما وتشابك العوامل التي تؤثر على كل من الفرد والمجتمع.

ثانيا:-اثار التسرب في اسرة المتسرب :

يكون المتسرب ضعيف القدرة على المشاركة في بناء المجتمع من حوله ورافدا يغذِّي ركب التخلف في البيئة التي يعيش فيها، وهو يكون أكثر ميلاً من غيره إلى الانضمام إلى الجماعات غير السوية ومسايرة قيمها ومعاييرها، ويضاف إلى ذلك أن المتسرب لا يجد سوى القليل من فرص العمل التي غالباً ما تكون من النوع الذي يعطيه دخلاً محدوداً، وهذا بسبب قلة خبراته وضعف إعداده المهني، ممّا يعني أن الفرد المتسرب حينما يصبح رب أسرة فإنه لن يستطيع توفير

---

[١٦]- الحاج علي هوارية ، ظاهرة التسرب المدرسي في المؤسسات التربوية الجزائية الاسباب والحلول المقترحة ، بحث منشور في مجلة ردمد ، المجلد السادس ، العدد ٤، ٢٠١٩ ، ص١٨٥ .

[١٧]- د. محمد قاسم علي قحوان ، التسرب في المدارس الاساسية وعلاقة بخصائص المجتمع وانشطته ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠١٢ ، ص١١٤- ١٣٣ .

[١٨]- سمير بن الكحل ، علاقة التسرب المدرسي بالمحيط الاجتماعي للمتعلم في مرحلة التعليم المتوسط ، مقاربة نظرية ، مجلة الحوار الثقافي ، جامعة مستغانم ، المجلد ١ ، العدد ١ ، ٢٠١٢ ، س١٦٠ .

١٩-رابح بن عيسى ، عمالة الاطفال وعلاقاتها بالتسرب المدرسي – دراسة ميدانية لعينة من الاطفال العاملين المتسربين بمدينة زريبة الوادي – بسكرة ، اطروحة دكتوراه منشورة في علم الاجتماع ، ٢٠١٥/٢٠١٦ ، ص١٤٣.

مطالب الحياة الرئيسة لنفسه ولأفراد عائلته، وتحقيق مستوى اجتماعي وثقافي ومادي متميز لهم، ممّا يجعله أقل قدرة على الاستقرار، وأضعف تكيفا مع تقلبات الحياة من حوله، ومعوقا عن النهوض بمستوى معيشة أسرته وطموحاتها.([٢٠])

ثالثا :اثار التسرب في المجتمع :

التسرب من التعليم ليس مشكلة تربوية فقط، فهي مشكلة يتخطى تأثيرها ظواهر اجتماعية في النظام العام للمجتمع كله، والخسارة التي يسببها التسرب هي خسارة لا يستهان بها، وهي كالتالي:

١- **ارتفاع نسبة الأمية**، فالمتسرب هو أمي صغير، لأن التسرب من التعليم ارتداد للأمية، وذلك يؤدي بالطبع إلى التأخر الحضاري في جميع المجالات.

٢- **زيادة ظاهرة أطفال الشوارع** ، فالطلبة حينما يتسربون من التعليم ولا يجدون رعاية تامة من الوالدين يخرجون إلى الشارع ويعملون به، ويختلطون بالمشبوهين، ويكتسبون معيشتهم من أنشطة مثل :حراسة السيارات أو السرقة، فهؤلاء الأطفال يمثلون ظاهرة في غاية الخطورة على المجتمعات، فهم لا يوجهون نحو مجالات مهنية أو حرفية على أيدي مختصين، مما يدفعهم إلى الانخراط في عالم الجريمة حيث تدفعهم اضطراباتهم النفسية من الشعور بالنقص والقلق والحرمان وفقدان الثقة بالنفس إلى محاولة إثبات الذات عن طريق الاتجاه للإدمان والاغتصاب والسرقة والفشل.

٣-**زيادة الأعباء المالية على الدولة**، حيث تنفق الدولة أموالاً طائلة على التعليم ونتيجة للتسرب يصبح العائد بعد إنفاقها منه داراً.

٤- **هدر الموارد البشرية للأمة**، فوجود طاقات بشرية كبيرة غير مؤهلة للشروط الضرورية للإنتاج يؤدي إلى فاقد اقتصادي كبير ذي تأثير سلبي عالي ([٢١]).

٥-ندرة الدراسات التي تتبعت حالات المتسربين من حيث حياتهم النفسية وظرفهم الاجتماعية والاقتصادية بعد التسرب ([٢٢]).

٦-إهدار الطاقات والقدرات والأهداف التربوية والغايات والمرامي التي سطرتها الدولة، ويؤثر تأثيرا كبير **وواضحا** على جميع نواحي المجتمع وتكوينه لأنه يؤدي إلى زيادة نسبة الأمية والبطالة ويسبب ضعف الاقتصاد والناتج الاجتماعي، ويزيد من اتكالية الفرد واعتماده على غيره من الأفراد في العمل على توفير الاحتياجات الأساسية مما يجعل الفرد عالة على غيره من أفراد المجتمع([٢٣]).

٧-زيادة حجم المشاكل الاجتماعية، وانحراف الأحداث والجنوح وتعاطي المخدرات والسرقة والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم، كما يؤدي التسرب إلى تحول اهتمام المجتمع من البناء و الأعمار والتطور والازدهار إلى الاهتمام بمراكز الإصلاح والعلاج والإرشاد، وزيادة عدد السجون والمستشفيات ونفقاتها، ونفقات العناية الصحية العلاجية. تقف هذه المشكلة كحجر عثرة، وعائق كبير وفعلي أمام الإصلاحات التي يحاول رجالات التربية القيام بها، وذلك خلال تطوير البرامج والمناهج والخطط التربوية القصيرة والمتوسطة، والطويلة المدى .بالإضافة لكون انعكاساتها تواجه رجال الأمن والقانون والإصلاح وتزيد في أعبائهم الوظيفية([٢٤]).

٨- إن التسرب يؤدي إلى خروج أعداد كبيرة من الصغار إلى الحياة دون أن يكتسبوا الحد الأدنى للمواطنة، فالتعليم الأساسي يمثل في بعض المجتمعات العربية الحد اللازم للمواطنة، إذ أن الهدف من هذه المرحلة بصفة عامة هو اكتساب قاعدة مقبولة من القيم والأخلاق و الاتجاهات، و تنمية الأطفال عقليا وخلقيا واجتماعيا وقوميا، وتزويدهم بالقدر

---

[٢٠]-مصطفى درويش ، انعكاسات ظاهرة التسرب على الطفل والمدرسة والمجتمع، مجلة التربية، المجلد الاول ،العدد ٦ ، مصر ، ١٩٩٠ ، ص٣٣٤

[٢١]- أ. عبد الله السهو الناصر ، التسرب من التعليم – الطريق النفتوح نحو امل الاطفال ، الاردن ، ٢٠١٤ ، ص٣٥ .

[٢٢]- بن كتيلة فتحية ، اسباب التسرب المدرسي للمراهقين الراسبين من وجهة نظرهم مقاطعة سيد خويلد بورقلة – دراسة ميدانية ، بحث منشور ، ص٤٩٨ .

[٢٣]- علي السيد محمد الشخيبي :التسرب كمشكلة اجتماعية في المجتمع المصري ، موسوعة سفير لتربية الأبناء ، المجلد الأول، مصر، 2002 ، ص.٣٥٤ .

[٢٤]- علي السيد محمد الشخيبي :التسرب كمشكلة اجتماعية في المجتمع المصري ، مصدر سابق ، ص٣٥٤ .

الأساسي من المعارف البشرية والمهارات الفنية والعلمية التي لا غنى عنها للمواطن المستنير لشق طريقه في الحياة بنجاح ([٢٥]).

٩-إن انقطاع الطالب عن المدرسة وتسربه من الدراسة، قد يؤدي إلى ارتداده إلى الأمية من ناحية، والتحاقه بسوق العمال من ناحية أخرى وهذا ما يؤدي من ناحية ثالثة إلى انحرافه كذلك يؤدي التسرب إلى حدوث فاقد في التعليم، يترتب عليه ارتفاع تكلفة التعليم بالنسبة للطالب، أو الفصل، أو المدرسة، مع التأثير على كفاءة التعليم في الوقت نفسه، كما أن زيادة الأمية، أو وجود الفرد الأمي، يعتبران في حد ذاتهما عاملين محبطين ومعيقين لعملية الإنتاج والتنمية الشاملة اجتماعيا واقتصاديا ([٢٦]).

١٠- يؤدي استمرار التسرب إلى استمرار الجهل والتخلف وبالتالي سيطرة العادات والتقاليد البالية التي تمنع من تطور المجتمع مثل(الزواج المبكر، سيطرة الأبوية المطلقة، النظرة إلى تعليم الفتاة)وبالتالي حرمان المجتمع من ممارسة الديمقراطية، وحرمان أفراده من حقوقهم، لأنه لا يمكن أن تجتمع سيادة مجتمع وحريته مع الجهل وعدم الوعي في الوقت نفسه، فتسوده العنصرية والتحيز والانغلاق و التخلف([٢٧]).

١١- إن للفقر آثاراً سياسية تبرز من كون بيئة الفقراء من البيئات الخصبة لنمو مظاهر الإرهاب والعمليات الإجرامية التي تهدد كيان الدولة وأمنها. ويعد الفقر أحد أسباب الفوضى والاضطراب الداخلي، ويسهل التغلغل في المجتمع الفقير والتأثير فيه دينياً واجتماعياً وسياسيا. ويستعمل الفقر كتبرير من قبل الإرهابيين وهم يدعون أنهم يمثلون الفقراء، فالإرهابيون يتم اختيارهم من المتطوعين الذين هم غالباً من فقراء المجتمع([٢٨]).

الفصل الثاني

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات عن الواقع الاجتماعي المراد دراسته، ومنه فقد كان اعتمادنا على تقنيات وطرق منهجية واتباع اجراءات منهجية من شأنها تسهيل عملية إجراء البحث، التي تعتبر المرحلة الميدانية أهم ما فيه، حيث عن طريقها يكشف الباحث أهمية المشكلة المطروحة ومدى صحة الفرضيات التي انطلق منها .

اجراءات البحث

اولا: منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع البحث .

ثانيا : مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المراحل المتوسطة من كلا الجنسين (ذكور - إناث) للعام الدراسي(٢٠٢٣- ٢٠٢٤).

ثالثا :عينة البحث:

تألفت عينة البحث من) 100 (طالب و طالبة , إذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بواقع (٥٠) ذكور (٥٠) إناث.

ربعا :أداة البحث:

لأجل تحديد هدف البحث الحالي في التعرف على ظاهرة التسرب الدراسي ... دراسة في الاسباب والاثار اعتمدت الباحثة عدداً من الوسائل الإحصائية الملائمة لتحقيق أهداف البحث وهي، النسب المئوية، والمتوسط الحسابي.

---

[٢٥]- علي السيد محمد الشخيبي :علم اجتماع التربية المعاصر، تطوره منهجيه تكافؤ الفرص التعليمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009 ، ص٢١٣.

[٢٦]- عمر عبد الرحيم نصر الله :تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان، 2004 ، ص٤٩٥.

[٢٧]- عمر عبد الرحيم نصر الله :تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ص٤٩٥ .

[٢٨]-ذياب موسى البداينة، التنمية البشرية والإرهاب في الوطن العربي، الطبعة الأولى، جامعة نايف للعلوم الأمنية، مكتبة الملك فهد اثناء النشر، الرياض، ٢٠١٠، ص١١٤.

ثانيا : مجالات البحث :يتحدد البحث بالمجالات التالية:

١-المجال المكاني : حيث تم اختيار مدارس المحافظة ليكون مجتمع البحث .

٢- المجال البشري: تتحدد الدراسة بعينتها التي سيتم اختيارها من الطلبة في مدارس محافظة القادسية .

٣-المجال الزمني: تم جمع بيانات هذه الدراسة في الفترة الزمنية من ٢٠٢٢/١١/1 إلى ٢٠٢٣/١١/٢٣.

الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للعينة: الخصائص الديموغرافية الاجتماعية في هذ البحث هي: الحالة الاجتماعية والعمر والجنس والمستوى التعليمي :

توزيع عينة البحث وفقاً للنوع:

جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة البحث وفقاً للنوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	50	%٥٠
إناث	50	%٥٠
المجموع	100	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن عدد عينة البحث من الذكور مساوٍ لعدد العينة من الإناث حيث كان عدد كل من النوعين يساوي(100) طالباً.

توزيع عينة البحث وفقاً للحالة الاجتماعية:

جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة البحث وفقاً للحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	٢٠	%٢٠
أعزب	٦٧	%٦٧
مطلق	٨	%٨
أرمل	٥	%٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الحالة الاجتماعية للعينة جاءت متنوعة وكانت أغلبية العينة من العزاب فبلغت نسبتهم (٦٧%) ، أما نسبة المتزوجين فكانت (٢٠%) تلاها نسبة المطلقين (٨%)، ثم نسبة الأرامل (٥).

توزيع عينة البحث وفقاً للسن:

جدول (٣) يوضح توزيع عينة البحث وفقاً للسن:

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
١٣-١٤سنة	٦٥	%٦٥
١٥-١٦سنة	٢٢	%٢٢
١٧-١٨سنة	١١	١١%
١٩-فأكثر	٢	٢%
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أكبر الفئات العمرية للعينة كانت هي الفئة (١٣-١٤ سنة) فبلغت ٦٥% من أجمالي العينة، تلاها الفئة (١٥-١٦ سنة فأكثر)، بلغت نسبتها.٢٢%، ثم الفئة (١٧-١٨سنة) وبلغت نسبتها ١١%، وأقل الفئات هي الفئة (١٩ سنة) وجاءت نسبتها ٢ %.

1-توصيف الظاهرة المدروسة :

٢- الاسباب الدافعة للتسرب :

جدول رقم (٤) يوضح الاسباب الاكاديمية(التربوية) التي تدفع الطالب للتسرب من المدرسة

نوع الاجابة	العدد	النسبة
ضعف القدرات العلمية للطالب	١١	%١١
صعوبة المقررات الدراسية	٥٠	%٥٠
النقص في اعضاء الهيئة التدريسية	٢	%٢
ضعف ارتباط المناهج بحياة الطلبة والبيئة التي يعشون فيها	٩	%٩
عدم تنوع الوسائل التعليمية	١٠	%١٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من خلال جدول رقم (٤) يمكن القول أن الغالبية العظمى من المبحوثين تسربوا نتيجة لإيجادهم صعوبة المقررات الدراسية واستيعابها وجاءت بأعلى نسبة بلغت (٥٠%) من خلال الجدول اعلاه نجد أن الغالبية العظمى من المبحوثين كانوا يجدون صعوبة في فهم الدروس واستيعابها، والقدرة على التفاعل مع المناهج المقررة وهذا ا رجع في اعتقادنا، إلى جمود المنهاج وعدم تلاؤمه، و اهتماماته بقدرات الطالب وعدم ارتباطه بحاجات الطفل، ومراعاته الوسط الاجتماعي الذي ينتمي له الطالب . في حين جاءات ضعف القدرات العلمية للطالب بنسبة بلغت (١١%) والذي في الغالب لا يلاءم القدرات العقلية و الذهنية لأبناء هذا الوسط، بالإضافة إلى أن المنهاج لا يقوم بتبسيط المعلومات والمعارف حتى يتمكن منها جميع الطلاب ومهما كانت مستوياتهم الاجتماعية والثقافية خاصة في المراحل الأولى من التعليم ،في حين جاءات عدم تنوع الوسائل التعليمية بنسبة (١٠%) يؤدي عدم تنوع الوسائل التعليمية داخل الدرس إلى فقدان عنصر الإثارة والتشويق ومن ثم يقدم الدرس بشكل جاف مما يؤدي إلى شرود ذهن الطالب ويبقى في جو مليء بالسآمة والملل نتيجة لعدم استخدم المعلم للوسائل التعليمية المتنوعة أثناء الشرح فإن ذلك سيؤدي إلى استغراق جهد كبير ووقت طويل من أجل توصيل المعلومة للطلاب. في حين جاءات ضعف ارتباط المناهج بحياة الطلبة والبيئة التي يعشون فيها بنسبة بلغت (٩%) وهذا ما يوحي بوجود علاقة بين البيئة و المناخ المدرسي ودوره في مواصلة التلميذ للدراسة أو النفور منها والبحث عن نشاط آخر يكون خارج أسوار المدرسة وغالبا ما يجده في العمل.في حين جاءت نسبة (٢%) النقص في اعضاء الهيئة التدريسية يؤثر تأثيرا سلبيا على الطلبة ويؤدي الى تراكم الدروس على الطلبة ، هذا بالإضافة إلى دور المعلم في العملية التعليمية، فإذا كان المعلم لا يتمتع بالكفاءة اللازمة في إيصال المعلومة وتبسيطها وتسهيلها، و إيجاد الطرق والأساليب المناسبة لذلك، حيث أن كارل روجرس لا يطلق لقب المعلم، بل المسهل على من يقوم بالعملية التعليمية، كما لا يجب أن نهمل دور التفاعل و التواصل الإيجابي للمعلم مع تلامذته في السيرورة الحسنة للعملية التعليمية .

جدول رقم (٥) يوضح الاسباب العائلية والاجتماعية والاقتصادية التي تدفع الطالب للتسرب من المدرسة

نوع الاجابة	العدد	النسبة
النزاعات الاسرية	**٢٥**	**%٢٥**
الخروج الى سوق العمل للاستقلال عن الاسرة او المساعدة في اعالتها	**٢٥**	**%٢٥**
عدم اهتمام الاسرة بالطالب	**٢٠**	**%٢٠**
الطلاق	**١٠**	**%١٠**
الزواج المبكر او الخطوبة	**٢٠**	**%٢٠**
المجموع	**١٠٠**	**%١٠٠**

نلاحظ من خلال معطيات الجدول علاه أن المبحوث يلجا إلى التسرب بنسبة قدرت ب ٢٥%وتتمركز الأغلبية في أن النزعات الأسرية تدفع للهرب من المدرسة جراء الظروف الأسرية التي يعيشها بسبب المشاكل والجو المتوتر لوالدي المبحوث وهذا يعرقل النمو المعرفي للطفل ويؤدي به إلى الإخفاق والتدني المستوى التعليمي ما يؤثر فيه ويدفعه إلى التسرب. تليها نسبة (٢٥%) الخروج الى سوق العمل وهي نسبة مشابه للنزاعات الاسرية لأن العمل سوف يشغل كامل وقتهم، مما لا يترك لهم المجال للدراسة، ويستنفذ كل جهدهم وقدراتهم التي يجب أن يستغلوها في الدراسة ، فالطفل حتى بعد الانتهاء من العمل سواء كان هذا العمل يستغرق وقتا طويلا أو قصيرا وسوف يتوجه إلى الراحة أو إلى اللعب بدل التوجه إلى المدرسة، لأنه يرى في ارتياد المدرسة والدراسة جهدا يماثل العمل، بالإضافة إلى ذلك يعتبر جني المال مهما كان قدره مغريا بالنسبة للأطفال لأنه يلبي بعض حاجياتهم ويغطي بعض مصاريفهم. في حين جاءت

عدم اهتمام الاسرة بالطالب جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٠%) أن الظروف الأسرية للمبحوث تدفع به للهرب واتجاه نحو التسرب من المدرسة فالأسرة هي نظام مفتوح يؤثر ويتأثر ببقية الأنظمة الأخرى القائمة في المجتمع بالإضافة إلى أن عدم اهتمام الوالدين بالمبحوث وعدم التدخل في أوقات التي يقضيها في الفترة المحدد للعودة إلى البيت تدفع بالمبحوث إلى التسرب بسبب عدم وجود رقابة أسرية. . وهي نسبة مشابه للزواج المبكر والخطوبة جاءت بنفس النسبة . اما الطلاق فجاء بنسبة بلغت (١٠%) أن الجو الأسري السيئ الذي يعيش في المبحوث وذلك بسبب عدم استقرار العلاقة بين الوالدين وبالتالي يحدث الانفصال(الطلاق) يؤثر بشكل سلبي على التحصيل الدراسي بسبب عدم تلقي المساعدة التعليمية من الوالدين وهذا ما يدفع بالمبحوث إلى الإهمال والتسرب المدرسي المساعدة التعليمية من طرف الوالدين دور في التحصيل الدراسي للمبحوث لتحضيره من طرف الوالدين وذلك من خلال الرقابة الدائمة لسير دروس المبحوث والعكس يؤدي إلى تدني مستوى التلميذ واخفاقه .

جدول رقم (٦) يوضح اثار التسرب على المجتمع

نوع الاجابة	التكرار	النسبة
انتشار الجهل والامية	٢٥	%٢٥
زيادة نسبة البطالة	٣٠	%٣٠
الفقر	١٥	%١٥
ارتفاع معدل الجريمة	٣٠	%٣٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

من الجدول اعلاه يتبين ان زيادة نسبة البطالة وارتفاع معدلات الجريمة جاءت بنسبة متساوية وهي (٣٠%) نلاحظ ان انخفاض مستوى التعليم للفرد يعني بالضرورة انخفاض فرصة الحصول على عمل حيث أن غياب المؤهلات الدراسية الضرورية في هذا العصر يقلل مجالات الأعمال التي يستطيع القيام بها ما يزيد نسبة البطالة في المجتمع . كذلك انتشار الأمية وارتفاع مستوى البطالة يؤدي إلى تدني المستوى المعيشي للفرد في المجتمع ما يزيد من نسبة انخراطه في اعمال غير قانونية وغير أخلاقية من أجل الحصول على الأموال، أو قد يجبر الفرد للجوء إلى السرقة لأسباب مادية. اما نسبة الجهل والامية جاء بنسبة بلغت (٢٥%) انتشار ظاهرة التسرب المدرسي بشكل كبير في المجتمع يعني أن عدد كبير من أفراده هم من غير المتعلمين ما يسبب بانتشار الأمية بينهم وارتفاع مستوى الجهل في المجتمع الذي يكون له انعكاسات كبيرة مثل انتشار الخرافات وتدني المستوى الصحي للفرد بسبب غياب الثقافة العامة.. في حين جاء الفقر بنسبة بلغت (١٥%) ان ضعف الحالة المادية للأسرة يعد من المشكلات التي تحول دون مواصلة الطالب للدراسة وله تأثير مباشر على نقص الغذاء وسوء المسكن ، وعدم توفر اللباس المناسب وهذه المشكلات ترتبط ارتباط قوي وثيق بالتحصيل الدراسي للطالب كل هذه الامور تحفز الطالب للخروج لسوق العمل بغية تحسين وضع الاسرة المادي وبالتالي يؤدي ذلك الى ترك الطالب المدرسة نهائيا.

النتائج العامة للدراسة :-

من خلال النتائج التي توصلنا إليها في البحث الميداني وجدنا:

١-هناك أسباب اقتصادية واجتماعية لها علاقة بالتسرب المدرسي المتمثلة في عدم تلقي الرقابة الأسرية من طرف الوالدين وعدم توفير الحاجيات المدرسية وتوتر العلاقة داخل الاسرة .

٢-يعتبر تدني مستوى التلميذ والرسوب المتكرر الناتج عن عد م مساعدة أفراد الأسرة سبب من أسباب التسرب المدرسي في المدارس.

٣-أن التسرب هو إهدار تربوي هائل وتأثيره سلبيا على جميع نواحي المجتمع وبنائه، فهو يزيد مفن حجم الأمية والبطالة ويضعف البنية الاقتصادية الإنتاجية للمجتمع والفرد، ويزيد من الاتكالية والاعتماد على الغير في توفير الاحتياجات.

٤-تزايد حجم المشكلات الاجتماعية من انحراف الأحداث والجنوح كالسرقة والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم مما يضعف خارطة المجتمع ويفسدها.

٥-التسرب يؤدي إلى تحول اهتمام المجتمع من البناء والإعمار والتطور والازدهار إلى الاهتمام بمراكز الإصلاح والعلاج والإرشاد، والى زيادة عدد السجون والمستشفيات ونفقاتها ونفقات العناية الصحية العلاجية.

٦-أن تفاقم التسرب يؤدي إلى استمرار الجهل والتخلف وبالتالي سيطرة العادات والتقاليد التي تحد وتعيق تطور المجتمع مثل الزواج المبكر والسيطرة الأبوية المطلقة وبالتالي حرمان المجتمع من ممارسة الديمقراطية وحرمان أفراده من حقوقهم ويتحول المجتمع إلى مجتمع مقهور ومسيطر عليه لأنه لا يمكن أن يكون المجتمع سيداً وحرا وفي نفس الوقت جاهلا مجتمع تسوده العنصرية والتحيز والانغلاق والتعصب.

ومن خلال ما تقدم نستنتج أن التسرب المدرسي له آثار وعوامل أخرى عديدة كغياب الطلبة دون عذر أو بعذر غير مقبول عن المدارس يحتاج إلى اليقظة والانتباه ومتابعته منذ بداية العام الدراسي من المدرسة والأسرة معا حتى لا يترتب على ذلك تأخرهم دراسيا أو تكرار رسوبهم او انحرافهم .

التوصيات والمقترحات:-

١-توطيد العلاقة بين البيت والمدرسة وتفعيل مجالس أولياء الأمور.

٢- تفعيل دور الإرشاد التربوي والنفسي والمهني في المدارس بشكل أفضل.

٣- عمل برامج علاجية للطلاب الضعاف في المدارس.

٤-تفعيل دور الأنشطة اللاصفية بشكل أكبر في المدارس والتي تحبب الطلبة أكثر بالمدرسة.

٥-ضرورة ان تقوم مديريات التربية بشكل عام، ومديرية التربية في الديوانية بشكل خاص بعمل حملت توعية للطلبة وأولياء الأمور عن مخاطر التسرب وآثارها على الطالب وأسرته وعلى المجتمع بشكل عام.

٦- قيام الدولة بوضع مراكز تعليم مهيني وفني يتضمن العمل على إنشاء مدارس ومراكز مهنية لاستيعاب الطلبة المتسربين إناثا وذكورا من التعميم الأكاديمي وتقديم التسهيلات والمكافآت الشخصية للتلاميذ الملتحقين بها .

٧- تنويع البرامج والمناهج المدرسية لمواكبة حاجات سوق العمل.

٨-مساعدة الأسر المعوزة والتكفل المادية بأبنائهم حتي يتسنى ليم مواصلة الدراسة.

٩-القيام بدراسات من حين لآخر لتوفير قاعدة معلومات إحصائيـــة عـــن نسب وأسباب التسرب من التعليم.

١٠- نقترح إجراء دراسة على المتسربين أنفسهم لمعرفة أسباب التسرب من وجهة نظرهم.

١١- وضع خطة من الأداة المدرسية في كل مدرسة، لجرد الطلبة الذين يحتاجون للمهارات الإضافية ووضع دروس تقوية لهم ليس على مستوى المادة الدراسية فقط، بل على مستوى التثقيف الاجتماعي.

١٢- وضع دراسات وحلول للمشكلات التي تعانيها الفتاة، وخاصة المشكلات العائلية.

١٣- تشجيع الطلاب المتدنية مستوياتهم للدخول في المعاهد الفنية والمراكز التدريبية التابعة لوزارة التربية، وذلك لا عادة تشكيل شخصية الطالب من جديد. وفي الختام، إن كل ما نحتاج إليه بعد طرحنا للحلول أمران رئيسيان: أولهما، تنفيذ تلك الحلول وفق منهجية واضحة حول الموضوع، وثانيهما، وضع برنامج زمني يراعي الالتزام والتقيد به لكي لا تبقى المشكلة مجمدة على الرف.

خـــاتمة:

تعد مشكلة التسرب معضلة من المعضلات التي تواجه كل المجتمعات على وجه العموم، والأنظمة التربوية على وجه الخصوص، والتي تؤثر سلبا على المجتمع والفرد على حد سواء، من ناحية تطوره وتنميته و ازدهاره، وبالتالي وجب على كل الجهات المسؤولة و الفاعلين أن يتعاونوا من أجل القضاء عليها أو الحد منها، وذلك بالقضاء على أسبابها والعوامل المساعدة لها .وايجاد الحلول الممكنة للخلاص منها.

المـــــــصادر:-

١-المعجم الموحد لمصطلحات علم الأحياء، سلسلة المعاجم الموحدة) بالعربية والإنجليزية والفرنسية)، تونس :مكتب تنسيق التعريب، 1993، ص. ٢٧٠ .

2- أحمد رافت عبد الجواد، مبادئ علم الاجتماع، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ص ١٩ – ٢٠ .

3- اليونيسيف :**اتفاقية حقوق الطفل** "الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه وخطة العمل كما اقرها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل"، عمان، الأردن، ١٩٩٠ .

4-الحاج علي هوارية ، ظاهرة التسرب المدرسي في المؤسسات التربوية الجزائية الاسباب والحلول المقترحة ، بحث منشور في مجلة ردمد ، المجلد السادس ، العدد ٤، ٢٠١٩ ، ص١٨٥ .

٥- بن كتيلة فتحية ، اسباب التسرب المدرسي للمراهقين الراسبين من وجهة نظرهم مقاطعة سيد خويلد بورقلة – دراسة ميدانية ، بحث منشور ، ص٤٩٨ .
٦- حسان محمد حسان وآخرون :الأصول الاجتماعية للتربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٠، ص. ٦١.
٧-حمدان أحمد عبد الجواد – نور الدين الغامدي ، تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، مكتبة تربية الغد ، الرياض ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠ .
٨-ذياب موسى البداينة، التنمية البشرية والإرهاب في الوطن العربي، الطبعة الأولى، جامعة نايف للعلوم الأمنية، مكتبة الملك فهد اثناء النشر، الرياض، ٢٠١٠، ص١١٤.
٩-رابح بن عيسى ، عمالة الاطفال وعلاقاتها بالتسرب المدرسي – دراسة ميدانية لعينة من الاطفال العاملين المتسربين بمدينة زريبة الوادي –بسكرة ، اطروحة دكتوراه منشورة في علم الاجتماع ، ٢٠١٦/٢٠١٥ ، ص١٤٣.
١٠-سمير بن الكحل ، علاقة التسرب المدرسي بالمحيط الاجتماعي للمتعلم في مرحلة التعليم المتوسط ، مقاربة نظرية ، مجلة الحوار الثقافي ، جامعة مستغانم ، المجلد ١ ، العدد ١ ، ٢٠١٢ ، س١٦٠ .
١١-سليمان عبد الرحمن الحقيل ، الإدارة المدرسية و تعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية ، ط١ ، دار الشبل للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٩٩٣، ص١٩٣.
١٢-عبد الله سهو الناصري التسرب من التعليم الطريق المفتوح نحو عمل الاطفال ، الاردن ، ٢٠١٤ ، ص٣٣ .
١٣-عبد العزيز المعايطة ، مشكلات تربوية معاصرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص٩٢ .
١٤-علي السيد محمد الشخيبي :التسرب كمشكلة اجتماعية في المجتمع المصري ، موسوعة سفير لتربية الأبناء ، المجلد الأول، مصر، 2002 ، ص.٣٥٤ .
١٥- علي السيد محمد الشخيبي :علم اجتماع التربية المعاصر، تطوره منهجيه تكافؤ الفرص التعليمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009 ، ص٢١٣.
١٦- عمر عبد الرحيم نصر الله :تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان، 2004، ص٤٩٥.
١٧- عمر عبد الرحيم نصر الله :تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ص٤٩٥ .
١٨-أ. عبد الله السهو الناصر ، التسرب من التعليم – الطريق النفتوح نحو امل الاطفال ، الاردن ، ٢٠١٤ ، ص٣٥ .
١٩-فخر الدين :**مستوى التعليم الابتدائي وانعكاساته على مشكلة** الأمية، ، الشركة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة ، ١٩٧٧، ص. ١٠.
٢٠-محمدي حمزة ، التسرب المدرسي دراسة حالة : مديرية التربية لولاية النعامة ، رسالة ماجستير منشورة ، الجزائر ، ٢٠١٥ ، ص٤٥ .
٢١-محمد علي محمد الصغير ، دور كلية التربية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي – دراسة ميدانية على اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية براك الشاطئ ، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث – مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد الرابع ، العدد الثامن والاربعون ، ٢٠٢٠ ، ص١١٤.
٢٢- محمد فؤاد سعيد ابو عسكر ، دور الادارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب بمحافظة غزة وسبل تفعيلة ، رسالة ماجستير منشورة ، ٢٠٠٩ ، ص٦٨ .
٢٣- د. محمد قاسم علي قحوان ، التسرب في المدارس الاساسية وعلاقة بخصائص المجتمع وانشطته ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠١٢ ، ص١١٤- ١٣٣ .
٢٤-مصطفى درويش ، انعكاسات ظاهرة التسرب على الطفل والمدرسة والمجتمع، مجلة التربية، المجلد الاول ،العدد ٦ ، مصر ، ١٩٩٠ ، ص٣٣٤ .
٢٥- هيثم هلال ، معجم مصطلح الاصول ، دار الجبل ، المجلد الاول ، ط١، ٢٠٠٣ ، ص٢٤ .

٢٦-وسام كرفاح – فاطمة معصمي ، التسرب المدرسي بين العوامل والاثار- دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير منشورة ، ٢٠١٧ ، ص٢٨ .